بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنان المنعم بالايجاد والاحسان الذي اتقن الاشياء
الاتقان حتى انه ليش في الامكان ابدع مما خلق لم نشان عليه البيان وانزل
التوراة والانجيل والزبور على قلب الناش وانزل الفرقان وهو القرآن الذي
اعجزه فصحا الانس والجان بافصح لغة واعجب اسلوب واقوم
على نبيه المصطفى من هاشم المصطفى من قريش المصطفى من كنانه المصطفى من
عدنان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعهم باحسان صلاه دائمه ما دامت
الدهور والازمان اما بعد فان القصيدة الفريده المشهوره بلاميه
العجم الجامعه للاشان الشايره والحكم نظم الفاضل الاديب مويد الدين الحسين
على الطغرائي الكاتب رحمه الله وراعتني الفضلا بحفظها وتطلعوا الى حل
معناها ولفظها وقد علقت عليها شرحا يحل غريب لغاتها ومشكل
اعرابها ليتيسر لمطالعها وجوه اتراتها من نقابها ويفتح مغلق مبانيها
ويدني قطوف معانيها ويوضح مبهم معانيها ويشرح صدر مبانيها
اذ شرح طرفه في معانيها جزدت اكثره من شرحها للاديب الفاضل
المتقن خليل بن ايبك الصفدي رحمه الله واخترت من محاشن اشعاره
المفيده واقتصرت على ما يسر لي شرح العضده فانه اوعى فيه واوعى
واطيب واشهى واعجب واطلق اعنة الاقلام وجرا ذيال قصر
الكلام وامة لوذ والجد واغوث واشتطرد من فن الى
فنون واسترسل في شجون الجد والهزل حتى صار ذلك التطويل اشبا للعجز
عن التحصيل هذا مع ما تحرج فيه عن الجد وطفى به الماء في الملة من مستحيي تلد
هزله التي لا تليق بعلمه وفضله مما لا يحل ذكره واذاعه بل يحل بالعدالة

روايته

روايته وشاعه قلت ذلك لم يكن في الكتاب مسطورا ولكن كان امر الله
قدرا مقدورا عاملنا الله واياكم بالمسامحه فقضيت بيان الحكم الشرعي
فالدين النصيحه اذ المشاحه ومن الله استمد التوفيق لما احبه ويرضاه
من القول والعمل والعصمة في الحركات والسكنات من الخطا والزلل انه
سميع الدعا قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انا
قال الطغرائي رحمه الله تعالى

أصالة الرأي صانتني عن الخطل وجلية الفضل زانتني لدى العطل

الاصاله مصدر أصل الشي اصالة كضخم ضخامة اي صار ذا
اصل قوي ورجل اصيل الراي محكمه والراي مصدر راى الشي رايا وهو
النظر بالفكر في مبادي الامور وعواقبها ليعلم ما تؤل اليه من خطا او
صواب وصيانه الشي حفظه والخطل الاعوجاج وخطل في كلامه
ومشيه كفرح خطلا اي اعوج والجليه الزينه يقال جلاه جلاء يجليه اذا
البسه الحلي وجلاه ايضا بالشديد يجليه والفضل الزياده ومزاده ما
يفضل به الانسان غيره من العقل والعلم والادب والزين ضد الشين
والعطل بالمهملتين مصدر عطله المراه كفرح اذا عريت من الحلي
فهي عاطل واعراب البيت ظاهر وفيه من البديع نوعان الموازنه
بالراي والنون لانه وازن بين صانتني وزانتني لزوم ما لا يلزم
لانه التزم الطا في الخطل والعطل والمعنى انا لرايا تحليا يصونني
عن الاعوجاج في قولي وفعلي وجليه من الفضل تزينني عند التجرد
من الاعراض الدنيويه لانها فانيه والعلم بقي قال الله تعالى المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

واما فضل العلم فشواهده من الكتاب والسنة مشهورة وادلته بالعقل والنقل
مسطورة وكفاك بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم للعلما شرفا وفضلا واجلا لا
وتبلا اد بدا شحانه بنفسه وثنى بملئكته وثلث باهل العلم وكذا قوله
تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون حيث نفى التسوية بينهم وبين
الجهال وكذا قوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
حيث خصص فهمها بالعلما وكذا قوله جل وعلا ولو ردوه الى الرسول
والى اولى الامر لعلمه الذين يستنبطونه منهم حيث رد الحكم فى الحوادث
والوقايع الى استنباط العلما الحاقا لرتبتهم برتبة الانبيا عليهم الصلوة
والسلام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العلما ورثة الانبيا وفضل العالم
على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب رواه ابو داود والترمذى
وابن حبان فى صحيحه ومعلوم انه لا رتبة فوق رتبة النبوة ولا شرف
فوق شرف الوراثة لتلك الرتبة ۞ واما الرأى فلم يزل مهدوحا
عند العقلا ومن عظيم فضله ان الله سبحانه اوجب على نبيه صلى الله عليه وسلم
مشاورة اهل الرأى بقوله فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر
مع عصمته له وتاييده بالوحى لمنصبك الشامخ به فى المشاورة وما احسن
قول ابى الطيب المتنبى رحمه الله تعالى ۞

الرأى قبل شجاعة الشجعان ۞ هو اول وهى المحل الثانى ۞
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة ۞ بلغت من العليا بكل مكان ۞
ولربما طعن الفتى اقرانه ۞ بالرأى قبل تطاعن الاقران ۞
لولا العقول لكان ادنى ضيغم ۞ ابنا الى شرف من الانسان ۞
ولربما فاضلت النفوس ودبرت ۞ الدى الكماة عوالى المرّان ۞

الميم اى شديد لان العود المرّ لا يتوشى والضيغم الاسد وأدنى
الاول بمعنى حقر واضله مهموز والثانى بمعنى اقرب يقال دنو الرجل
ككرم مهموزا دناءة فهو دنى اى حقير ودنا منه يدنو دنوا
فهو دان اى قريب والكماة بضم الكاف الشجعان جمع كمى وهو الكامل
فى الآلة من درع وغيرها من كمى الشى يكميه اذا ستره والعوالى الرماح
الطوال والمران بضم الميم شجر تتخذ منه الرماح ومن شعر الناظم مويد الدين رحمه الله
لا تحقرن الراى وهو موافق الصواب اذا اتا من ناقص
فالدر وهو اجل شى يقتنى ما حط قيمته هوان الغايص ۞ وابى النجح البيتى
وربّ صاحب ما خفت مكروهه طارق من الامر الاكان لى من وزرايه ۞
اذا عضنى صرف الزمان فانى برايته اسطو عليه وذرايه ۞
يقال عضه باظراسه يعضه بالضاد مفتوح المضارع قال الله تعالى
ويوم يعض الظالم على يديه وعضه الزمان بالظا المشالة كما فى البيت

مجدٌ اخيرا ومجدٌ اوّلا شرعٌ والشمسُ زادَ الضحى كالشمس فى الطفل

المجد الشرف يقال مجد الرجل ومجد ايضا كضرب وكرم مجدا فهو مجد
وماجد وشرع بالشين المعجمة مجرّدا اى سوا يقال هم فى الامر شرع اى سوا
والزاد بالمهملتين اول النهار والطفل بالطا المهملة اخر النهار ولقد
سمّت العرب ساعات النهار ثمانيا فاولها البكور من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ثم الشروق ثم الزاد ثم الضحى ثم المتوع ثم الظهر ثم الزوال ثم الاصيل
ثم العشر ثم الطفل ثم الحدور ثم العروب ۞ وقوله مجدٌ مبتدا ومجدٌ
الثانى معطوف عليه وشرع خبر بتمامها واخيرا واولا منصوبان على الظرف
وكذا زاد الضحى والواو فى قوله والشمس واو الابتدا والاستيناف والمعنى

ان يحدي في ابتداء امري وايام ولايتي كمجدي في اخر امري وايام عزلي
لان شرفي كما سبق كالشمس تستوي حالاتها في اول النهار واخره
كما قيل ان الامير هو الذي يضحى اميرا يوم يعزله • ان سر السلطان الولايه
لم يزل سلطانا فضله • والبيت تؤكد لما قبله ويشبه هذا النوع عند
اهل البديع الافتخار وشبيا في مرد ذلك ايضا قوله غالبا نفسي عز قالي
بقسمتها وقوله تقدمتني انا ناس وقوله وان علاني من دوني وذلك على عاده
شعرا العرب كقول السموءل بن عاديا •

يعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل •

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل • وقول المتنبي

شاطر جفني بالقنا ومشايخ كأنهم مرطولها النعم مرد •

تقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا •

وقد شجع النبي صلى الله عليه وسلم قول حسان

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما •

وقال لبيد رضي الله عنه

بعثنا النبيا محمدا محمد ودنا وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

ولم ينكره فدل على الجواز لكن ما يخفا ما في ذلك من تزكية النفس الذي
لا يليق فعله باهل التقوى وقد قال تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
قال الشيخ محي الدين النواوي قدس الله روحه في اذكاره واما ثنا
الانسان على نفسه بما هو فيه فان كان ذلك للافتخار واظهار الفضل على
الاقران فمكروه كراهة شديدة وقبيح في غاية القبح وان كان لمصلحة
دينية فمحبوب انتهى والمصلحة الدينية كالتعريف بما يجب اعتقاده كقول

نبينا

نبينا صلى الله عليه وسلم انا نبي ولا كذب انا ابن عبد المطلب ولا فخر او بما يعود نفعه على
المخبر بذلك كقول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ
عليم وكذلك لو كان العالم مجهولا العلم وراى ان التعريف يقدره
اقرب الى قبول امره وامثاله واخذ العلم عنه حشر ذلك منه ايضا وقال

فيم الاقامة بالزوراء لا ناقتي فيها ولا جملي •

الزوراء من اسمائها بغداد سميت بذلك لازورار قبلتها اي اعوجاجها والتكن
مجرى كما يسكن اليه الانسان من دار او اهل ومال وفيم اصله في ما
وما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها كما في فيم انت من ذكراها وعم تتسائلون
وهم وهم تشعرون ولم تستعجلون وهو خبر مقدم والاقامة والاقامة
مبتدا مؤخر وتقديم الخبر هنا واجب لاستحقاق الاستفهام صدر الكلام
كقولك اين زيد وكيف حاله ومتى نصر الله • والمعنى لاي شيء اقامتي
ببغداد ولا علاقة لي بها وضمنه المثل المضروب لانا قه لي وهذا والاجمل يضرب
لمن يتبرم من الامر فاشار الى التضجر منها بذلك توبيخا لنفسه على الاقامة
بها وسمى عندا هل البديع عتاب المرء نفسه كقول المتنبي

اذا صديق نكرت حاجبه لم تعيني في فراقه الحيل •

في شعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اهلها بدل • غيره ايضا

وكل امرء نولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب •

نأى عن الاهل صفر الكف منفردا كالسيف عرى متنه عن الحلل •

النأي البعيد نأى ينأى اي بعد والصفر بكسر الصاد الخالي ومنه
سميت الاصفار الموضوعه في مراتب الاعداد الخاليه عن نوع العدد

تركه جمله حاليه من كاف الخطاب في اقتحامك وكذا قوله وانت تكفيك
وقوله لا تخشى عليه ولا تحتاج فيه هو بضم الياء على انها للمفعول والتاء
فيها للحياة والحرور بعدها والانصار والحول للعجم بحركا الخدم وحوله الله
كذا اي ملكه اياه وفيه قوله تعالى اذا خوله نعمة منه ٥ ومعنى قوله يا واد
شور عيش البيت قرب من معنى قوله السابق لم ارتض العيش والايام مقبلة
البيت الاان ذلك لصيغة الاخبار عن نفسه وهذا لصيغة الخطاب لنفسه
المستحي عند اهل البديع التجريد كما سبق الاشارة اليه وهو ان يجرد المتكلم من
نفسه انسانا يخاطبه كقول المتنبي ٥
لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال ٥
اي ان لم عندك يا نفس جميل ولا مال تهدي بها وفي مقابلة الاحسان اليك
فاحسني اليهم بالنطق اي بالشكر والثناء فتهدي بها بصلات الموقية وكذا
فليحسن يصغ اليا التحيته وقد شبق مديح ايام الشباب ٥ ومعنى قوله
فيم اقتحامك لجج البحر اي لاي شيء تركب الاهوال وتقتحم الاخطار وتدخل
في القناعة والمشاق في طلب الرزق وانت تكفيكه القليل لان المراد
منه ما يقوم بضرورة الانسان ليتوصل بقاها الى تحصيل الكمالات الانسانية
ولا يخفى ما فيه من حسن الاستعارة ركوب لج البحر للخوض على الدنيا ومصه
الوشل للزهد فيها وان هذا منا قص لقوله السابق ودع ركوب العلى البيت
بل المضة من الوشل اقل من المل الري جعل القناعة به شقوطا عن
رتبة العلى قد علمت ما اشرنا اليه اولا ان ركوب الاخطار في طلب الجاه
والمال طريقة ابناء الدنيا وان الزهد فيها واختيار الخمول طريقة ارباب
البصائر ٥ ومعنى قوله ملك القناعة لا تخشى عليه البيت مر كذا
لطريقة الزهد لان حقيقة الزهد قناعة القلب بما قسم الله له من الرزق
وقد قرر ان القناعة بنفسها ملك ومع ذلك فملكها اشرف من ملك
الدنيا لان ملك القناعة ذاتي راجع الى وصف النفس لا يفارقها

في جميع احوالها ولا تخشى عليه ان تسلب منها ولا تحتاج في حراسته الى اعوان
وحذر من خلاف ملك الدنيا فانه انما يحصل باغراض اجنبية لا يملكها بالمال
والرجال والمال يحتاج الى مشقة في تحصيله اولا ثم الى حفظه ثانيا خشية
ان يذهب ويسلب منه ويغصب ويبدد وهو والرجال يحتاج ايضا في جلب قلوبهم
الى مقدارات واحسان بالمال والمقال ثم مع ذلك لا تؤمن عليهم لا سيما
مع ما شبق من قوله غاض الوفا وفاض الغدر وما قيل في الزهد والقناعة
ان الغني هو الغني بنفسه ولو انه عاري المنالب حافي
ما كل ما فوق البسيطة كافيا فاذا قنعت فكل شيء كافي ٥ ولابن عنين
الرزق ماني ولو لم يسع ضاجعه حما ولكن شقاء المرء مكتوب
وفي القناعة كنز لا نفاد له وكل ما يملك الانسان مكتوب وللحريري رحمه الله
اذا اعطشتك الف اللئام كفتك القناعة شبعا وريا
فان اراقة ماء الوجوه دون اراقة ماء المحيا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا ٥ ولاخر
خذ من العيش ما صفا فهو ان زاد انقلبا كتوق مورد ان طوى ذهبه انطفا
طوى بطفوا بالفراد وارتفع ومدح الزهد في الكتاب والسنة اكثر من ان يذكر ٥ وقال

ترحلوا بالبقا بدار لا ثبات لها فهل نعيم يصل عن منتقل

المقدر ان ترحلوا البقا بهمزة الانكار والمراد بالدار الدنيا واللام
للعهد الحضوري ومعنى البيت ظاهر ووجه تعلقه بما قبله ان سبب الحرص
على الدنيا المنافي للزهد والقناعة انما هو طول امل البقا فيها فمن توهم طول
البقا فيها حرص لا محالة على جمعها ثم لم يتسمح ايضا بها فجمع بين الحرص
والشح وهما من المهلكات بل هما رأس كل خطيئة كما قال المصطفى صلى الله
عليه وسلم وانما ندفع ضرر هذا الدار بما اشار اليه من قوله فهل شبعت

بطل غير مشتغل وذكر نقض الامل وذكرها دم اللذات قال الله تعالى انما توعدون لات يا موراما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار وفي الحديث اذا اضحى فلا سطر المشاو اذا امسيت فلا سطر الصباح وفي الاثر كم من مدرك يوما لم يكله وامل غدا لم يدركه لورايتم الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره وبعضهم

يا ايها المغرور انفاسه لابد يوما ان يتم العدد • والاجل

يا ميتا في كل يوم بعضه احذر وخف من ان تموت جميعا •
ان المنايا لم تدع لغفلة يا غافلا عن نفسه مخدوعا •
لكنها امرت لغير مرة اولا وطرقها منه الكريم سريعا • وللنهامي
حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري •
بينا ترى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخباري •
طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاكدار والاقذاري •
ومكلف الايام غير طباعها متطلب في الماء جذوة نار •
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هاوي •
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار • وقال

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصغ فوالضم منجاة من الزلل •
وقد يشوكوا لامر لو فطنت له فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل •

منجاة اي نجاه مصدر ميمي من نجا ينجو انجاة اي سلم والزلل الخطا يزلك بالكسر ومنه قوله تعالى فازلهما الشيطان فنزل قدم بعد ثبوتها وروى الفراء زل يزل بالفتح فقياسه زليت بالكسر وقوله وما اخبرا عطف على يا وارد ومطلعا صفة له وعلى الاسرار متعلق به لا بخبيرا ويشوكوا اي يتوكوا ويشوكوا يقال فلان يشوكوا للوزارة اي يتربا بالكالات ليتاهل لها واصله ان يشوكوا المراة ولدها بقليل من شوب اللبن ليتمون على شربه من غير ارتجاع والرشح الما المترشح نعل بمعنى مفعول من رشح الحجر يرشح

يرشح بالكسر في المصدر والما المتحلل رشح بالتحريك وفطنت مثلث الطاء كفرح وفرح ونصر معنى فهمت وارتفاعه شاكه لمنع ارتفع والزاية بالهمزة المرتفع من الارض وهي ايضا الربوة بابدال الهمزة واوا والربوة بضم الراء وفتحها والفعل منه ربا يربو يغير هم ونظيره لكم قولهم ازادوه بغير هم ومنه قوله تعالى فاضبح هشيما تذروه الرياح ويجوز ان يكون الناظم قال فاربا بغير هم اقام المعتل مقام الصحيح والضمائر كما لما شيه لاراعي لها وهو معنى بيت الاول التنبيه على فضيلة الصمت لانه اذا حسن من العالم الخبير باسرار الامور المطلع عليها فمن الجاهل اولا ولهذا قيل • وفي الصمت ستر للغبي وانما صحيفة بيت المرء ان يتكلما

الغبي بوجهين من لاخبرة له بالامور وفضل الصمت مشهور قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح الايه والنبي المشاورة بين الجماعة وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم ووجه تعلق هذه البيت بما قبله لانه لما حث على الزهد في الدنيا من الجاه والمال توهم العالم قد تغره نفسه وتقول تقرب بعلمك الى الملوك والوزراء والاكابر والرؤساء لتتمكن من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعرف بالحق ليعمل به والباطل ليجتنب فنبه الناظم على ان ذلك من غرور النفس وعلى تقدير صحة ذلك ففيه خطر عظيم ولا يكاد يسلم له دينه كفافا ولهذا كان المشهور من حال العلماء اهل البصائر الموبرين للاخرة الفرار بالدين عن مخالطة الملوك واتباعهم قال حجة الاسلام الغزالي رحمه الله من علامات علما الاخرة ان يكون العالم المريد بعلمه وجه الله تعالى منقبضا غاية الانقباض عن الدخول على السلاطين واعوانهم متحرزا عن مخالطتهم ولو خالطوا وقربوا فان الدنيا خلوة حضرة فضرة كما في الحديث ورزاياها بادبهم ومخالطتهم توقعه لا محاله في طلب مرضاتهم واستمالة قلوبهم والتكلف بملاقاتهم وتتولد من ذلك

مداهنتهم والسكوت على ما يراه من المنكر وعلى الجملة فمحل نعتهم مفاسد الشرور
عديدة وهي اعظم فتنة في الدين واد هاها المداهنة وهي النفاق الذي هو مضاد
للايمان كل هذه الفتنة العظمة قد نضها الشيطان اعني العلما الاسما من له منهم
لصحبه مقبوله وكلا خلوا ذلا يزال الشيطان يلقي اليه ان في وعظك لهم وخوفك
عليهم ما يرحهم عن الظلم وتقيم سعار الدين الى ان يحمل اليه ان الدخول عليهم وزيارتهم
وعيادته ما ذم دخل لم يلتفت ان يتكلف ويداهن ويتلطف ليكون مقبولا عندهم
ومحوصا في اثنا عليهم والاجرا وسيع الرخص لهم واخبارهم بما يوافقهم ويهواهم
وعند ذلك ما فيه مدا كه وهلاك دينه ولو اخرهم بالحق الذي فيه نجاتهم لحاتهم
عند الله لاستصغروه وكرهوا دخوله عليهم ولهذا لم يزل علما السلف يفرون
عن مخالطة السلطان واعوانه ويقولون لا يصيب احد شيا من دنياهم الا اصابوا
من دينه ما هو افضل منه وقال بعضهم والله ما دخل احد على هذا السلطان فخاب
يقضي بعد الخروج الا ان يكون قد ذل وانتم ترون ما اوجهه من الوزر
وكذا الحالة لهواه والله لو وددت اني اخرج من الدخول كفافا هذا مع اني لم
احد مرة منهم شيا قط ولا شربة ما انتهى ومعنى المثل الماني انه لما
امر العالم بالتحفظ يوهم انه تقول له القمر فيه كتم علي وستره وذلك يشبه
الحمول الملحق بدرجة العوام فقال له انت ترشح لامر عظيم من الجاه الذي تطلبه
بالتودد الى الناس باظهار علمك لان المراد بالعلم بلوغ الكمال لان النبي انما هل
لها النوع الانساني ان يكون خليفة عن الله في ارضه واعظما فيها من الشياطين
النبوة والقبانات العقلية فمن بلغ تلك المرتبة فقد جاز مقام الخلافة
وصار وارثا لابيه ادم حقيقة اذ العلم ورثه الانبيا وقد كان عظم جاه
الانبيا عليهم السلام والخلفا الراشدين والعلما العارفين بذلك لا بحذه من الملوك
ولا بالغلبة والقهر فان الملك الحقيقي هو الاستيلا على العلوم بما صنعه الله فيها
من احكمه من الوجوه فيجعل الهم الرحمن وداتم لهم في الاخرة عند الله الملك
الكبير والكمالات التي تناهل لها النوع الانساني لمقام الخلافة ترجع الى
اربعة اصول احدها العلم بالله سبحانه وما يجب له من الكمال وينتحل عليه من

النقض

النقص ومحل ذلك علم اصول الدين ثانيها العلم بما يحتاج اليه الانسان من المعاملة
مع الخلق والخالق وذلك علم الفقه ثالثها العلم بالنقص وصفاتها المحمودة بالتكسب
المكتسب والمذمومة لتجتنب وذلك علم الطريقة ورابعها الاخروية وما هو
النافع فيها والضار وذلك علم الترقائق والمواعظ ومحل تحقيق هذه الاربعة الاصول
مستوفى بالكمال في احيا علوم الدين لحجة الاسلام العالم رضي الله عنه ممن يتصوما فيه
دعوى عظيمة في ملكوت السما والارض وبلغ رتبة الخلافة وقام بعاية لاهل الارض
ومن جهل ذلك فهو الهمل النازل الى رتبة البهايم قال الله تعالى ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فاجهد لنفسك واستكمل
فضائلها فانت يا نفس لا يا جسم انسان سال الله تعالى التوفيق لما يحبه ويرضاه

من القول والعمل وفي حرز عافية بمنه وكرمه امين
انتهى الجزء من كتبه بهار لما لم يسع
سهم مجرم الحرام عام
١٠٣٩
ع

نهاية المخطوطة